

## دور الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة

### Green economics and sustainable development

مناضل عباس حسين الدولي<sup>1\*</sup> ، عامر عمران المعموري<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة كربلاء- كلية الادارة والاقتصاد (العراق)

<sup>2</sup> جامعة كربلاء- كلية الادارة والاقتصاد (العراق)

**ملخص:** تتمثل مشكلة البحث في قلة او غياب الدراسات او البحوث العلمية التي تتطرق لعلاقة الانسان بالبيئة المحيطة او دراسة العلاقة بين الانشطة الاقتصادية المختلفة و البيئة او الحفاظ على استدامة التنمية والنمو الاقتصادي وتظهر هذه المشكلة جليا في البلدان النامية ومنها الدول العربية حيث هناك تجاهل كبير للموارد التي تقدمها البيئة للإنسان ومخاطر هذا التجاهل وانعكاساتها السلبية على الاقتصاد. يكتسب البحث اهميته من العلاقة الوثيقة بين النشاط الاقتصادي والبيئة ودور الاقتصادات الخضراء في استدامة النمو الاقتصادي والاجتماعي والموارد التي تقدمها الانظمة البيئية وتحقيق التوازن البيئي، يهدف البحث الى التعرف على دور الاقتصاد الاخضر في التنمية المستدامة وعلاقته بالاقتصاد

**الكلمات المفتاح:** الاقتصاد الأخضر ، التنمية المستدامة .

**Abstract:** The research problem is represented by the lack or absence of studies or scientific research that addresses the human relationship with the surrounding environment, or studying the relationship between different economic activities and the environment, or maintaining sustainable development and economic growth, and this problem appears clearly in developing countries, including Arab countries, where there is a great disregard for the resources provided The environment for a person and the risks of this neglect and its negative repercussions on the economy.

The research acquires its importance from the close relationship between economic activity and the environment and the role of green economies in sustaining economic and social growth and resources provided by environmental systems and achieving environmental balance, the research aims to identify the role of the green economy in sustainable development and its relationship to the economy

**Keywords:** Green economy, sustainable development.

**I- تمهيد :**

من المتعارف عليه ان دراسة الاقتصاد البيئي وخاصة في البلدان النامية والعربية منها تدخل في حالة عدم التأكد او اللابيقين وغياب فلسفة واضحة المعالم حيال هذه الموضوعات والطروحات الاقتصادية economic propositions في الدراسات الاولى والعليا على حد سواء وعدم التعمق او اعطاء اطار واضحا يستحق الاهتمام او الدراسة ،ويعد دراسة الاقتصادات البيئية والتنمية المستدامة عنوانا مهما في الفكر الاقتصادي والفلسفة الاقتصادية لما يتضمنه هذا المفهوم من ابعاد عدة وانعكاسات في الحياة الاقتصادية ،وتظهر ابعاد الاقتصاد البيئي مثلا في حالة فشل الاسواق في توزيع الموارد الاقتصادية بكفاءة وعدم امكانيتها الكافية حيال هذا التوزيع لتحقيق اكبر قدر ممكن من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ،الامر الذي يضم ايضا هدرا للموارد الاقتصادية المتاحة ،اذ ان عملية فشل السوق ينعكس سلبا على قرارات المستهلكين(العوامل الخارجية) لتلك المنتجات اضافة الى انعكاسات سلبية اخرى، والمقصود هنا بالعوامل الخارجية هو تآثر افراد او المجتمع ككل بالعمليات التي تقوم بها الشركات او المعامل دون اسهامهم بتلك العمليات او الفعاليات وعدم حمايتهم من مخاطر الاكتراث البيئي والتغيرات المناخية التي تعد غير تنافسية اي عدم التمكن من توفير وسائل الحماية منها او غير قاصرة اي لايمكن استبعاد احد من التمتع بمزاياها،وعندما تبلغ تطبيقات الاقتصاد البيئي ذروتها او بلوغ اهدافها يمكن القول اننا وصلنا الى مرحلة الدخول بالاقتصاد الاخضر green economy الذي يعد عاملا مهما للتنمية الاقتصادية المستدامة وحصول الانسان على قدر كاف من الرفاه الاقتصادي والاجتماعي،والتقليل من خطر التحديات البيئية على الاقتصادات النامية المتمثل في الاستغلال غير المدروس للموارد الاقتصادية المتاحة وعوامل التصحر والرعي الجائر وعدم الاهتمام بخصوبة التربة وغيرها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في قلة اوجياي الدراسات او البحوث العلمية التي تتطرق لعلاقة الانسان بالبيئة المحيطة او دراسة العلاقة بين الانشطة الاقتصادية المختلفة و البيئة او الحفاظ على استدامة التنمية والنمو الاقتصادي وتظهر هذه المشكلة جليا في البلدان النامية ومنها الدول العربية حيث هناك تجاهل كبير للموارد التي تقدمها البيئة للانسان ومخاطر هذا التجاهل وانعكاساتها السلبية على الاقتصاد.

يكتسب البحث اهميته من العلاقة الوثيقة بين النشاط الاقتصادي والبيئة ودور الاقتصادات الخضراء في استدامة النمو الاقتصادي والاجتماعي والموارد التي تقدمها الانظمة البيئية وتحقيق التوازن البيئي.

يهدف البحث الى التعرف على دور الاقتصاد الاخضر في التنمية المستدامة وعلاقته بالاقتصاد البيئي وانعكاسات تلك العلاقة على الواقع الاقتصادي القائم او النشاط الاقتصادي .

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها:

(هناك دور كبير للاقتصاد الاخضر في التنمية المستدامة اطار تنمية مستدامة او سياسة بيئية تهتم بتلك العلاقة وتطورها.

اسلوب البحث:

تم اعتماد الاسلوب الاستقرائي والوصفي invection approach في دراسة البحث بدراسة المعطيات الجزئية وصولا للمعطيات الكلية .

المحو الاول:مدخل نظري واكاديمي للاقتصاد البيئي:

اولا:الاقتصاد البيئي(مفهومه واهميته)

تعرف البيئة من المنظور الاقتصادي بأنها رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ومكان ما من اجل اشباع حاجات الانسان وهي تتكون من جزء مادي يتمثل بالموارد الطبيعية وجزء مشيد يتمثل بالنظم الاقتصادية والاجتماعية (1)، وعرفت البيئة ايضا بأنها كمية ونوعية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة المتكونة من الماء والهواء والارض والغلاف الجوي(2)، وتمارس البيئة العامة ( general enviroment ) دورا فاعلا وكبير في الحياة الاقتصادية للمشاريع والمنشات بل وفي استراتيجية المشاريع والمنشات من خلال دراسة السكان وتوزيعهم الجغرافي والتغيرات المجتمعية وارتفاع او انخفاض التأثيرات والتطور العرقي وكذلك مشاركة المرأة في قوة العمل والتركيب الاسري وما الى ذلك وانتشار الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والحواسيب ومعدلات البطالة والتشغيل والرقم القياسي لاسعار المستهلك والتغيرات في الخزين الراسمالي والناتج المحلي الاجمالي وسعر الصرف والتبادل الدولي وما الى ذلك (3)

ثانيا: المؤشرات الاقتصادية للبيئة:

هناك مؤشرات اقتصادية لها علاقة بالبيئة نذكر منها :

1-مؤشر التكلفة:

عندما تقوم المشاريع الاقتصادية والصناعية باجراء عملية تلوث يظهر مؤشر التكاليف واضحا التكاليف الاجتماعية التي يتحملها المجتمع ،او رمي النفايات في المشاريع المائية.

2-الحجم الامثل للتلوث البيئي: Optimum pollution

ويتحقق الحجم الامثل للتلوث بمساواة الكلفة الحدية للتعميم مع المنفعة الحدية.

ثالثا:التحكم في التلوث البيئي:

اسهم التقدم الصناعي والاقتصادي الكبير في زيادة التلوث البيئي للبلدان والى جانب الآثار الايجابية هناك آثار سلبية ويمكن معالجة التلوث من خلال الاتي:

1- تجفيف التلوث: وذلك بادخال تكنولوجيا نظيفة اق افرازا للتلوث البيئي .

1,2) د.علي حاتم القريشي،مدخل الاقتصاد البيئي ،مطبعة حوض الفرات النجف الاشرف ،2017،ص ت

(3): Boston ,strategic management,university of Texas and Dallas,America.

Bur Ridge,and others,

Mc Grow Hill,2007,P49

2- اساليب المعالجة الاخرى مثل فرض الجباية الخضراء والاعانات وتنمية الوعي البيئي .

ثالثا: العلاقة بين التلوث البيئي والدخل:

لقد درس العالم سايمون كوزنتش العلاقة السببية بين التلوث والتدهور البيئي والعوامل المؤثرة في تلك العلاقة ،حيث ان الجودة البيئية دالة في متوسط الدخل الفردي كما يرى هذا العالم ويمكن التعبير عن العلاقة اعلاه بالمعادلة الاتية(1)/

$$\text{Log } D = \alpha \text{Log } N + \beta \text{Log } Y^* + \text{Log } D^* = \epsilon \text{LOG } e \dots\dots\dots (1)$$

حيث ان D تشير للتدهور البيئي ، N عدد السكان ، e الخطا العشوائي ، Y\* متوسط نصيب الفرد من الدخل ، D\* كثافة التدهور البيئي .

المحور الثاني: مدخل نظري للاقتصاد الأخضر green economy اولا:الاقتصاد الاخضر)) المفهوم والاهمية):

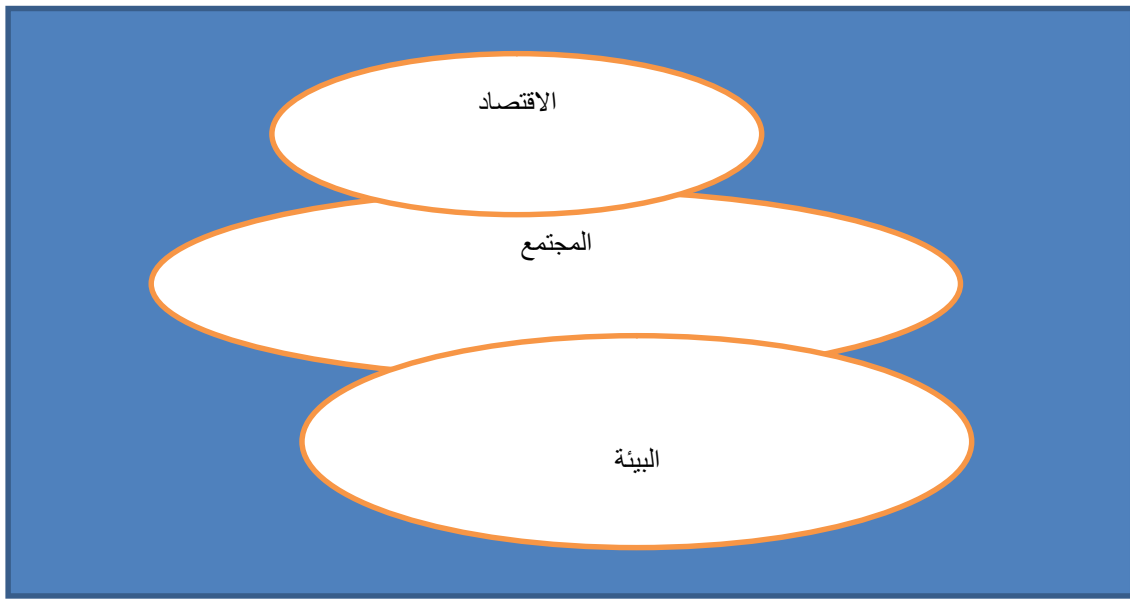
ظهر الاقتصاد الاخضر في الاونة الاخيرة كمفهوم مهم واستراتيجي يرتبط بمكونات الاقتصاد والامن القومي والتجارة والبيئة ،فقد عرف الاقتصاد الاخضر بانه :احد النماذج الجديدة للتنمية الاقتصادية السريعة النمو والذي يقوم على المعرفة الجيدة للبيئة والتي اهم اهدافها دراسة العلاقة المتبادلة بين تلك الاقتصادات والنظام البيئي (1) في حين عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاخضر بانه:ضمان توفيرالموارد و الشروات الطبيعية والخدمات البيئية التي تعتمد عليها رفاهية المجتمعات (2) ،وتاتي اهمية الاقتصاد الاخضر من تلبيةه للمطالب الانسانية وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ويقلل من المخاطر البيئية ( environmental risks ) ،ويقلل من انبعاث الكربون ويزيد من كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية ،وكذلك يعد محركا جديدا للنمو الاقتصادي حيث يثبت الجدوى الاقتصادية ويقلل من الفقر في كثير من القطاعات الاساسية كازراعة والصناعة وزيادة خصوبة التربة ...الخ والتعامل مع الاستثمار وكذلك مع فشل الاسواق،ويمكن تمثيل الاقتصاد الاخضر بالشكل البياني الاتي:

\*\*\*\*\*

(1): ساندي صبري وآخرون الاقتصاد الأخضر واثره في التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول-مصر، المركز الديمقراطي العربي، 2017

(2): ابراهيم كاطع حلو، الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، اطروحة دكتوراه اقتصاد جامعة كربلاء-كلية الادارة والاقتصاد، 2015، ص

شكل بياني (1): الاقتصاد الأخضر:



المصدر : موللي سكوت كاتو، اصلاح الاقتصاد الأخضر، مقدمة في النظرية والسياسة والتطبيق، القاهرة، مصر 2010، ص6

ثانيا: اليات التحول صوب الاقتصاد الأخضر:

للتحول صوب الاقتصاد الأخضر في الاقتصادات التي لها الرغبة بهذا التحول لابد من توفير البنى التحتية المناسبة وكذلك الحد من التجهور البيئي والادارة المثلى للموارد الاقتصادية والتكيف او دراسة تغيرات المناخ وتطبيق حرية التجارة المستدامة والبيئة، وعلى العموم هناك مساران للتحول نحو الاقتصاد الأخضر (1):

المسار الاول: اطلاق المشاريع الخضراء اي مشاريع جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث تراعي الاعتبارات البيئية .

المسار الثاني: اعادة توجيه الانماط الحالية للانتاج والاستهلاك وتصحيحها من خلال اداؤها البيئي .

ثالثا: مشاكل وتحديات ومعوقات التحول نحو الاقتصاد الأخضر:

يعالج الاقتصاد الأخضر الاحتباس الحراري كونه اقتصاد نظيف قليل الانبعاث للغازات والمخلفات الصناعية التي تضر بالبيئة فهو اقتصاد منخفض الكربون يحفظ التنوع البيولوجي ( Biodiversity ) او انه يعتمد اساليب وطرق جديدة غير معتادة في الانتاج والاستهلاك تحفظ الموارد الاقتصادية لكن الاقتصاد الأخضر يواجه تحديات ومعوقات عدة(2):

- 1-التحديات الدولية حيال التنمية المستدامة تتحقق بالدعم الحكومي لدمج متطلبات الدمج في تحقيق الامن الغذائي وتأمين الطاقة.
- 2-تحول القطاعات من قطاعات تقليدية الى قطاعات خضراء يتطلب زيادة العمالة في القطاعات الخضراء وبنوعية معينة وتراجع في العمالة التقليدية.
- 3-التفاوت في الفرص بين الدول والبلدان ومن منطقة لآخرى.
- 4-امكانية نشوء سياسة حمائية وحواجز فنية امام التجارة .
- 5- تدني الانظمة التربوية والبحوث العلمية.
- 6-عدم الاستقرار السياسي او البيئة السياسية.

\*\*\*\*\*

(12): ابراهيم كاطع علو الجوراني ،الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة ،(المصدر السابق) ص25

المحور الثالث: الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة:

نناقش في هذا المحور الجوانب الآتية:

اولا: تاثير نظري عن التنمية المستدامة:

1-مفهوم التنمية المستدامة:

حظي هذا المفهوم باهتمام كبير في الاوساط الاقتصادية والاجتماعية بل وحتى السياسية ،فالتنمية المستدامة هي تنمية المجتمع والصناعة والزراعة وتعرف التنمية المستدامة بانها:

تلك التنمية التي تفي باحتياجات الجيل الحاضر دون الاخلال بقدرة الاجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتهم (1)، وتعرف التنمية (المأمونة بيئيا) بانها عدم تحمل الاجيال اللاحقة اعباء تنمية اليوم مع الحفاظ على البيئة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية (2)، او هي الاستعمال المثالي للمصادر البيئية والحياة الاجتماعية والاقتصاد للمستقبل البعيد مع التركيز على حياة افضل ذات قيمة عالية للأفراد في الحاضر والمستقبل (3)، وعرفت التنمية المستدامة ايضا حسب مؤتمر البيئة والتنمية في البرازيل عام 1992 بانها: ضرورة اعتماد الحق في التنمية بحيث تتساوى الحاجات التنموية والبيئية للأجيال الحاضرة وفي المستقبل (4)، وهنام تعريف اخرى كثيرة لهذا المفهوم الهام اقتصاديا.

## 2- متطلبات التنمية المستدامة:

يمكن توضيح متطلبات التنمية المستدامة في الجوانب الاتية (5):

- 1- الاقتصاد في استهلاك الموارد والثروات الطبيعية وحساب مصير الاجيال القادمة.
- 2- دراسة وسد الاحتياجات البشرية حاضرا ومستقبلا مع ترشيد للاستهلاك.
- 3- الاهتمام الكبير بتنمية المجتمع (تنمية المجتمع البشري) ومجتمع قائم على المعرفة والدراية والخبرة وتوفير المعلومات اي بناء قاعدة معرفية معلوماتية.
- 4- الاهتمام بالبيئة (البيئة الخاصة والبيئة العامة) واعطاءها قدر كاف من الرعاية وتطويرها والحفاظ عليها.
- 5- الشركة في المعلومات مع الخارج الانفتاح الثقافي.

1,2): فاطمة عباس فهم، اثر الاقتصاد الأخضر على التنمية المستدامة، جامعة القادسية - كلية الادارة والاقتصاد، 2018.

3,4,5): ابراهيم كاطع علو الجوراني، الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، (المصدر السابق)

## 3- ابعاد التنمية المستدامة:

هناك ابعاد عدة للتنمية المستدامة نذكر منها (1):

- 1- البعد الاقتصادي: ويعنى استمرارية وتعظيم الرفاه الاقتصادي خلال فترة زمنية ممكنة والنمو المستدام وكفاءة راس المال والعدالة الاقتصادية..
- 2- البعد البيئي: ويركز على الحدود البيئية للنظام البيئي وعدم تجاوزها من الاستهلاك او الاستنزاف وفي حالة التجاوز يظهر التدهور البيئي. وعلى الطاقة والنظم الايكولوجية او البيئية والقدرة على التكيف والتنوع البيولوجي.

3- البعد الاجتماعي: ويركز على الإنسان الذي يعد جوهر التنمية المستدامة وهدفها الاساس. والمساواة في التوزيع والتنوع الثقافي واستدامة المؤسسات وغيرها

#### 4-: اهداف التنمية المستدامة:

وتتلخص اهداف التنمية المستدامة بالاتي(2)

1-زيادة الدخل القومي والدخل الحقيقي.

2-تحسين المستوى المعيشي للأفراد والمجتمع.

3-العدالة في توزيع الدخل والثروات وتقليل التفاوت في توزيع الدخل والثروات.

4-ترشيد استخدام الموارد الطبيعية داخا الاقتصاد(2).

5-تحسين القدرة على ادارة الموارد الطبيعية

6-ضمان التخطيط البيئي

7-ربط التكنولوجيا لتحقيق اهداف المجتمع

8-اعلام المجتمع بالمشاكل والتحديات التي يواجهها.

\*\*\*\*\*

(1):- ساندي صبري واخرون ،الاقتصاد الاخضر ودوره في التنمية المستدامة، المركز الديمقراطي العربي، مصر، 2017

- ابراهيم كاطع علو الجوراني ،المصدر السابق.

(2):ساندي واخرون المصدر السابق

ثانيا:الاقتصاد الاخضر ودوره في التنمية المستدامة( اشارة للبلدان العربية ):

ان النجاح الذي تحققه بلدان العالم يعود الى حسن ادارة التنمية المستدامة وتفعيلها داخل الاقتصادات الوطنية لهذه البلدان او الاقتصادات حفاظا على استدامة الموارد الاقتصادية بالحاضر والمستقبل ،ان **العنصر البشري**: ركن مهم لابد من تطويره وتنميته لخدمة التنمية المستدامة وتفعيل برامج التدريب والتأهيل لرفع انتاجيته واما **البيئة**: في الاخرى لابد من الاحتفاظ ببيئة نظيفة صالحة لاجراء تنمية تحتضن اقامة المؤسسات الاقتصادية والافراد ،و**الاقتصاد** هو الاخر مفهوم غني بمفهومه وكبير بمحتواه،ان هؤلاء العناصر الثلاثة وصفت بمصطلح التنمية



المستدامة sustainable development، ويبدو ان الاقتصاد الأخضر بديلا للتنمية المستدامة او مكمل لها ويرتبط ارتباطا وثيقا مع الظروف البيئية والقطاعات قليلة التلوث :

### 1- الجوانب المهمة للتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر:

من المعلوم ان التنمية المستدامة تحدي كبير تواجهها الانظمة الاقتصادية لتطوير اقتصاداتها بصورة مستدامة وتحتاج الى الكثير والعديد من القضايا للمعالجة والتحول ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي ولسد الفجوة بين العالم المتحضر والنامي فهي بحاجة الى نهج علمي وتكنولوجي واساليب جديدة يتم اعتمادها ومن هنا يظهر دور العلم والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة لحل مشاكل التنمية المستدامة، ان التقدم العلمي وثورة المعلومات تآثر بشكل كبير في مجالات الحياة المختلفة باختلاف الدول وطريقة تعاملها مع هذا التقدم، ان التقدم العلمي يمارس دورا فاعلا في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، في خلق فرص العمل الخضراء وزيادة الانتاج وتحسين نظم الرعاية الصحية والتعليم، ان الاستثمار في العلم والتكنولوجيا يدفع بارباح كثيرة بفضل التفاعل بين الاقتصادات الدولية ان ادارة النظم الوطنية شبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اليات ليربط المجتمع بالمؤسسات الاكاديمية. والاهتمام بقطاعات الاقتصاد الأخضر التي تشمل (1):

اولا: الغابات forest

ثانيا: الطاقة المتجددة الخضراء مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية وطاقة المياه والامواج وغيرها.

ثالثا: الصناعة الخضراء: تؤدي هذه الصناعة الى الحفاظ على البيئة واشباع الحاجات الانسانية وتحقيق التنمية الاجتماعية .

(1): هاني عبيد، الانسان والبيئة، عمان، الاردن، 2000

- قراءات مختلفة للباحث.

رابعا: السياحة الخضراء: ذات المردود العالي وهي نوع من انواع الانشطة التجارية والاستثمارية وهي من اهم قطاعات التجارة الدولية

رابعا: النقل والمواصلات الخضراء: تآثر على البيئة وترتبط بانشطة الحياة اليومية ويشمل البنى التحتية، سكك الحديد، الطيران.... الخ

خامسا: البناء الاخضر: من اجل ايجاد بيئة صحية في البناء واحترام البيئة.

وفي البلدان العربية قامت احدى الجامعات الامريكية - جامعة yale عام 2016 بدراسة المؤشر البيئي لمجموعة من البلدان العربية، فكانت تونس البلد الاول عالميا وعربيا تليها المغرب ثم الاردن ثم الجزائر والبحرين اما اليمن وموريتانيا فهما في المرتبة الاخيرة، اما من ناحية مؤشر تلوث الهواء فان موريتانيا هي البلد الاول عربيا وعالميا كون تلوث الهواء فيها قليل مقارنة بالعراق والكويت ومصر فهم دول ذات التلوث العالي على الصعدين العربي والعالمي، وفي سياق مؤشر انبعاث ثاني اوكسيد الكاربون لكل كيلو واط ساعة فتصدر موريتانيا

واليمن وجيبوتي والسودان المراتب الاولى عربيا وعالميا وذلك لتطور الطاقة المتجددة واعتمادها على الزراعة أكثر من الصناعة(انظر جدول 1):

جدول (1): مؤشر الاداء البيئي في البلدان العربية:

| البلد     | تلوث الهواء | معالجة مياه الصرف الصحي | انبعاث ثنائي اوكسيد الكربون |
|-----------|-------------|-------------------------|-----------------------------|
| تونس      | 82          | 47                      | 152                         |
| المغرب    | 58          | 83                      | 129                         |
| الاردن    | 140         | 157                     | 113                         |
| الجزائر   | 82          | 46                      | 151                         |
| البحرين   | 139         | 23                      | 108                         |
| قطر       | 166         | 27                      | 138                         |
| الامارات  | 150         | 15                      | 98                          |
| لبنان     | 146         | 36                      | 171                         |
| السعودية  | 127         | 38                      | 145                         |
| سوريا     | 163         | 44                      | 148                         |
| مصر       | 169         | 54                      | 162                         |
| الكويت    | 171         | 48                      | 156                         |
| العراق    | 172         | 71                      | 175                         |
| ليبيا     | 112         | 72                      | 96                          |
| عمان      | 96          | 82                      | 100                         |
| اليمن     | 119         | 140                     | 1                           |
| موريتانيا | 1           | 1                       | 1                           |

المصدر: جامعة yale الاميركية عام 201

## الخاتمة والتوصيات:

تكمن الدراسات البيئية (inviromental studies) في حالات عدم التأكد أو اللابيقين وعدم وضوح المقررات وخاصة في البلدان النامية، فهي ذات علاقة بفشل الأسواق والتطور النوعي لبلدان العالم، ومعرفة التغيرات المناخية والبيئية ذات صلة بالرفه الاقتصادي والاجتماعي وللبيئة علاقة وطيدة بمؤشرات اقتصادية مثل مؤشر الكلفة والتكاليف الاجتماعية والتكاليف والحجم الامثل للتلوث والعلاقة بين التلوث والدخل فالجودة البيئية دالة في متوسط الدخل الفردي وكذلك هناك علاقة بين التلوث البيئي والانتاج، والتوازن الاقتصادي والبيئي، وهناك مفهوم الاقتصاد الأخضر كمفهوم هام ظهر في الاونة الاخيرة كتعبير عن تواصل واستمرار الثروات الطبيعية او مواصلة النمو الاقتصادي فهو احد الادوات الهامة للتنمية المستدامة، فنموذ الاقتصاد الأخضر يتكون من الاقتصاد والمجتمع والبيئة، اذ ان عملية التحول نحو الاقتصاد الأخضر يتطلب اطلاق المشاريع الخضراء الجديدة واصلاح الانماط الحالية للإنتاج، والتنمية المستدامة هي الاخرى تهدف الى زيادة الدخل القومي والمستوى المعيشي وعدالة التوزيع للثروات وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، فهي تقوم على اسس هامة هي الانسان والتكنولوجيا والطبيعة ولها ابعاد عدة اجتماعية واقتصادية وبيئية واخرى وتباين البلدان العربية من ناحية المؤشر البيئي وانبعاث الغازات ومياه الصرف الصحي فقد تاتي تونس في المرتبة الاولى من ناحية التلوث البيئي واليمن في المرتبة الاخيرة في حين تكون موريتانيا في المرتبة الاولى من ناحية تلوث الهواء، ان التدهور البيئي يعود للنمو الاقتصادي المتسارع والمستمر والاستعمال المفرط للموارد الطبيعية وانحراف التربة وانقراض الحيوانات، والاقتصاد الأخضر محرك التنمية المستدامة من خلاله تشجيع الاستثمارات الخضراء كوسيلة للنمو الاقتصادي الأخضر ونوصي بتفعيل البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الخضراء والتأكيد على سياسة النمو المستدام ومكافحة التصحر وزراعة الاراضي الواسعة والاستثمار في الطاقة المتجددة وتطوير القطاع السياحي الأخضر .